Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هجرية لا ميلادية. ولما كانت السنة الهجرية تنقص ١١ يوما عن الميلادية فقد جلس فاروق على عرش مصر وهو فى سن ١٧ سنة وخمسة أشهر تقريبا. وبذلك كان «شخشيخة» فى يد الذين أحاطوا به والذين جعلوه يوقع وهو فى هذه السن خطابا بإقالة زعيم الوفد مصطفى باشا النحاس يتهمه فيه بعدم الكفاءة !

وفى السنوات الأولى من حكم فاروق أحاطه شعب مصر ـ وقد كنت شاهدا على ذلك ـ بما لم يحط به هذا الشعب ملكا من قبل .. فقد كانت صورة فاروق الجميل وسنه الصغيرة تعكسان البراءة والصفاء، وكان طبيعيا بالنسبة لملك يجلس على عرش أكبر دولة عربية ولم يتعلم أو يتثقف ويحاط بحاشية السوء التى أغرته وسهلت له الأخطاء أن يتردى بسرعة ويفقد رصيد الحب الجماهيرى الذى بدأ به حكمه وهكذا فإنه عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ كان فاروق هو الشخص الذى لم يختلف أحد على ضرورة ذهابه. كان قد حرق كل أسهمه ولم يعد باقيا له إلا مجموعة قليلة من المنتفعين، أما السياسيون وأفراد الشعب والأحزاب فقد اسقطوه تماما من حساباتهم ولهذا كان طبيعيا أن ينصحه السفير الأمريكى فى ذلك الوقت عندما استنجد به فاروق ، أن يستجيب لطلب، التنازل عن العرش ويغادر البلاد، وكان ذلك فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .

وقد غادر فاروق البلاد من الاسكندرية على الباخرة المحروسة التى ذهبت به إلى ايطاليا حيث أمضى ١٣ سنة قبل أن تنقل وكالات الأنباء فى شهر مارس ١٩٦٥ ـ قبل ٣٠ سنة ـ إنه مات عمره ٤٥ سنة ووزن ١٢٧ كيلو جراما !

وقد ترددت شائعات عن دور للمخابرات المصرية قام به ضابط المخابرات السابق ابراهيم بغدادى (أصبح بعد ذلك محافظا للقاهرة) فى قتل فاروق